الموصل . له « روضة الأعيان في أخبار مشاهير الزمان ـ خ » في دار الكتب (٨٩٤ تاريخ) ٣٧٠ صفحة . ونسخة ثانية في التيمورية (٨٩٤ تاريخ ـ ف ٥٩٩) ٣٢٦ ورقة ، بها خروم [١] .

الأَخنائي
(٦٥٨ ـ ٧٥٠هـ = ١٢٦٠ ـ ١٣٤٩م)

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي المصري ، أبو عبدالله ، تقي الدين الأخنائي : قاضي قضاة المالكية بمصر . له تآليف ، انتقد الإمام ابن تيمية أحدها بكتاب « الرد على الأخنائي ـ ط » في زيارة القبور [٢] .

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة
(٦٩١ ـ ٧٥١هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٠م)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعي الدمشقي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : من أركان الإصلاح الإسلامي ، وأحد كبار العلماء . مولده ووفاته في دمشق . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله ، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه . وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه ، وسجن معه في قلعة دمشق ، وأهين وعذب بسببه ، وطيف به على جمل مضروباً بالعصى . وأطلق بعد موت ابن تيمية . وكان حسن الخلق محبوباً عند الناس ، أغري بحب الكتب ، فجمع منها عدداً عظيماً ، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً . وألّف تصانيف كثيرة منها « إعلام الموقعين ـ ط » و « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية ـ ط » و « شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل ـ ط » . و « كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء ـ خ » و « أحكام أهل الذمة ـ ط » جزآن ، و « شرح الشروط العمرية ـ ط » مجرد منه و « تحفة المودود بأحكام المولود ـ ط » . و « مفتاح دار السعادة ـ ط » و « زاد المعاد ـ ط » و « الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ـ خ » طبع مختصره لمحمد الموصلي ، و « الكافية الشافية ـ ط » منظومة في العقائد ، شرحها أحمد بن عيسى النجدي في كتاب « شرح نونية ابن القيم ـ ط » و « أخبار النساء ـ ط » وفي نسبته إليه شك ، و « مدارج السالكين ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و « رسالة في اختيارات تقي الدين ابن تيمية ـ خ » و « كتاب الفروسية ـ ط » و « تفسير المعوذتين ـ ط » و « طب القلوب ـ خ » و « الوابل الصيّب من الكلم الطيب ـ ط » و « الروح ـ ط » و « الفوائد ـ ط » و « روضة المحبين ـ ط » و « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ـ ط » في ذكر الجنة ، و « إغاثة اللهفان ـ ط » و « اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ـ ط » و « الجواب الكافي ـ ط » ويسمى « الداء والدواء » و « التبيان في أقسام القرآن ـ ط » و « طريق الهجرتين ـ ط » و « عدة الصابرين ـ ط » و « هداية الحيارى ـ ط » . ولمحمد أويس الندوي كتاب « التفسير القيم ، للإمام ابن القيم ـ ط » استخرجه من مؤلفاته [١] .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٣ وعنه وفاته . والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٧٦ ، ١٤٥ .

(٢) الديباج ٣٢٧ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ وجلاء العينين ٢٠ وبغية الوعاة ٢٥ ومعجم المطبوعات ٢٢٢ والمنهج الأحمد ـ خ . وروضة المحبين : مقدمة الناشر ، وفيها تحقيق نسبته « الزرعي » إلى « زرع » بحوران ، وتسمى اليوم « إزرع » . والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٥ و Brock. 2:127 (105), S. 2:126 وانظر فهرسته . وشذرات الذهب ٦ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٩ وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ « نسب إليه كتاب أخبار النساء المطبوع بمصر سنة ١٣١٩هـ ، خطأ ، وهو لابن الجوزي » . وفيه أيضاً ٧٩ أن أحد الناشرين طبع على غلاف « الفوائد » لابن القيم « كنوز العرفان في أسرار وبلاغة القرآن » . والتيمورية ٣ : ٢٥١ وفهرس المؤلفين ٢٣٤ و ٢٣٥ .

المُتَوَكِّل عَلى الله
(٠٠٠ ـ ٨٠٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٥م)

محمد (المتوكل على الله) ابن أبي بكر (المعتضد بالله) ابن سليمان (المستكفي) ابن أحمد العباسي ، أبو عبدالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٦٣هـ) بعهد منه ، بالقاهرة . وطالت مدته ، وخلع في صفر ٧٧٩ وأعيد في ربيع الأول من السنة نفسها . وقاسى الشدائد في أيام الملك الظاهر برقوق ، سجنه مقيداً (سنة ٧٨٥) في برج الحية بقلعة الجبل نحو ست سنين ، ثم علم برقوق أن قلوب أهل الشام نفرت منه بسبب إساءته إليه (كما يقول صاحب تاريخ الخميس) فأخرجه (سنة ٧٩١) وأعاد إليه مراسم الخلافة وبالغ في إكرامه ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومدة خلافته نحو من ٤٥ عاماً . وكان كريماً ممدوحاً ، قال ابن إياس : كان إماماً عظيماً كفؤاً للخلافة كثير البر والصدقات . وقال السخاوي . ولد سنة نيف و ٧٤٠ أو نحوها [١] .

ابن جَمَاعَة
(٧٤٩ ـ ٨١٩هـ = ١٣٤٨ ـ ١٤١٦م)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ و ٣٨٣ والضوء اللامع ٧ : ١٦٨ قلت : قد لا يخلو من الفائدة أن أستطرد هنا إلى ذكر نص قرأته في كتاب « العقيق اليماني ـ خ » للمؤرخ الضمدي ، من علماء الزيدية ، أشار فيه إلى « خليفة » من أبناء « المتوكل على الله » اسمه « علي » ولقبه « المنصور » كانت أيامه ووفاته في خلال المدة التي يقول مؤرخونا إن « المتوكل على الله » كان مستمراً فيها ، وهم يعددون أسماء أبناء « المتوكل » الذين ولوا الخلافة وليس فيهم من اسمه « علي » وهذا ما جاء في العقيق اليماني ، في حوادث سنة ٧٧٩ بحروفه : « فيها توفي خليفتهم المنصور علي بن المتوكل العباسي المتأخر المصري ، وكانت خلافتهم بمصر تحكماً . » فمن يكون « علي » هذا ؟ ومؤرخونا يذكرون أن خلافة « المتوكل » استمرت من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٥ لم ينفصل في خلالها غير شهر ونصف ، أو عشرين يوماً في بعض الروايات ، وكان انفصاله في السنة (٧٧٩) التي يخبرنا الضمدي اليماني أن علياً المنصور « الخليفة » مات فيها ؟ .